

شرح الكافية (14) تابع للترخيم () ، المندوب - حذف حرف

النداء - حذف المنادي .

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلنا الى النوع الثالث وهو ما يحذف منه من المرخم كلمة برأسها وهو طبعا المركب تركيبا مزجيا. قال وان كان مركبا يقصد تركيبا مجديا كيف عرفنا انه يقصد تركيبا مزجيا مركبا تركيبا مزجيا. لانه قال في البداية وشرطه الا يكون مضافا - [00:00:00](#)

خرج المركب تركيب اضافة ولا جملة فخرج المركب تركيب اسناد اذا بقي هنا المركب تركيب مزج. نعم. حذف الاسم الاخير منه وان كان غير ذلك هو بين نوعين النوع الذي يحذف منه حرفان - [00:00:39](#)

وهو الذي قال عنه فان كان في اخره زيادتان من اربعة احرف الى اخره والنوع الثاني الذي تحذف منه كلمة باكملها وان كان مركبا حذف الاسم الاخير قال وان كان غير ذلك يعني غير ما يحذف منه حرفان وغير - [00:00:59](#)

ما يحذف منه كلمة برأسها فحرف واحد فالمحذوف حرف واحد وهو بدأ يتكلم الان في اللغتين فيما نحذف منه آ في الاسم الذي سنحذف منه وهو في حكم الثابت على الاكثر - [00:01:15](#)

يعني هذا الحرف المحذوف او هذان الحرفان المحذوفان او هذه الكلمة الكاملة المحذوفة هي في حكم الثابت على الاكثر اي الاكثر في لغة العرب والافصح ان يرخم على لغة من ينتظر. وهذا هو معنى قوله في حكم - [00:01:40](#)

الثابت ففي ترخيم نحو حارث تقول يا حاري على لغة من؟ ينتظر وهي اللغة الافصح والاكثر. واما على لغة من لا ينتظر نقول يا حار وتقول على لغة من ينتظر يا ثم بالواو. على لغة من لا ينتظر - [00:02:02](#)

يا ففي الكلمة الثانية كيف ضبطت كافة عندكم اخر كلمة. كريم. لأ. الكاف عليها كافة حارة لا خطأ هي الكروان نوعا من انواع الطيور. الكروان في نسختي بكسر الكاف في نسختكم بكسر - [00:02:24](#)

بعض النسخ بكسر هي كروان. الكروان من الطيور. اذا على لغة من ينتظر كيف سنقول يا ترى و يا كروة حذفنا الالف والنون بتمثيله بنحو كروان هذا جميل التمثيل لانه قال وهو لاحظوا قال وان كان غير ذلك - [00:02:50](#)

فحرف واحد يعني فالمحذوف حرف واحد وهو قد يظن ظان ان الضمير في وهو يرجع الى الحرف الى ما حذف منه حرف واحد وهو لا يقصد ما حذف منه حرف واحد. يقصد المرخص - [00:03:21](#)

سواء كان المحذوف حرفا او حرفين او كلمة برأسها. يعني وهو اي المرخم او المحذوف من المرخم في حكم الثابت على الاكثر. سواء كان الترخيم بحذف حرف او اكثر. ما الدليل انه لا يقصد ما حذف منه حرف واحد فقط - [00:03:37](#)

تمثيله بكروان كروان حذف منه حرفان اثنان اذا قال تقول يا حاري ويا ثم من غير ابدال الواويات. لانك لا تعتبر الواو هي الحرف الاخير الدال هي الاخير لانها في حكم الثابت. ويا كروا بحذف الالف والنون - [00:03:55](#)

ولا تبدلوا الواو الفا لا تقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فابدلت الفا. لان الواو ليست هي نعم. فتقول يا كارا في في حكمه الثابت. طيب لماذا يا كروا لا تبدل الواو الفا - [00:04:20](#)

لانك تعتد بالالف والنون كروان فاذا اعتدت بالالف والنون صارت الواو نعم متحركة. وما قبلها مفتوح وهذا القيد الثاني. ولكن يشترط ايضا فيما كانت الواو اولياء عينا الا يليها ساكن. وفي كروان جاء بعدها ساكن. اذا لا - [00:04:38](#)

تبدل الواو الفا لا تبدل الواو الف لان الواو او الياء حتى تبدل الفا يجب الا يليها ساكن. وهنا قد يليها ساكن لان الالف والنون معتد بها على لغة - [00:05:04](#)

ان يعتبروا من يعتد بهذا المحذوف لأفعلا كروان فعلان لام كروان نعم سواء كانت عينا او لاما الواو او الياء عين او لام يجب ان يليها ان لا يليها ساكن. سواء اكانت عينا او كانت لامة - [00:05:24](#)

ولذلك تقول يا كروا من غير ابدال ويا ثم من غير ابدال للواو لان الواو ليست هي اخر الاسم. وقبلها ضمة بل الدال هي اخر الاسم ثم قال وقد يجعل - [00:05:42](#)

اسما برأسه معنى يجعل اسما برأسه يعني لا تعتد بهذا المحذوف وهي لغة من لا ينتظر. اذا لغة من ينتظر يعتد بهذا المحذوف وهي الافصح والاكثر لغة من لا ينتظر يجعل هذا الاسم بعد الحذف كانه اسم برأسه - [00:06:00](#)

فتقول يا كيف سننطق بهذه نفس الامثلة يا حارية ثم يا كروة سنقول يا حار يا فمي تبدل الواو ياء حتى لا يؤدي هذا باعتبار اعتبرتها كلمة تامة حتى لا تقع الواو اخرا قبلها ضمة ويا - [00:06:22](#)

ببدال الواو الفا. تقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فابدلت الياء لان الالف والنون لم تعد موجودة لا تعتد بها. فتقول يا كرام واضح الكلام هنا؟ نعم. هذا الجميل يعني بالتمثيل بكروان وثمود. لان وراءها ايضا - [00:06:43](#)

اذا اه فائدة اضافية ونقتصر فيها ايضا نعم. نكون بهذا قديم انتهينا من الكلام في الترحيم بانواعه ثلاثة وطبعا اذكر ان الاصل والافصح والاكثر ان ترخم على لغة من ينتظر - [00:07:07](#)

الذي ينوي ثبوت الحرف المحذوف. والاقول ان ترخم على لغة من لا ينتظر من لا ينوي ثبوت فيجعل الباقي كلمة برأسها نعم. وصلنا الى المندوب نعم اتفضل. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشيوخنا والحاضرين.

قال رحمه الله المندوب وقد استعملوا صيغة - [00:07:31](#)

وهو المتفجع عليه. يا اواء واختص بواء. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. قال وقد استعمل لو صيغة النداء في المندوب يعني ومن جملة انواع المنادى هو مندوب والمندوب تعريفه قال هو المتفجع عليه - [00:08:05](#)

وبقي ان يقول او المتوجع منه ليس محصورا ندوة على المتفجع عليه هو المتفجع عليه انت تتفجع على حبيب فقدته وعلى غال فقدته او تتوجع منه هو المتفجع عليه او المتوجع منه - [00:08:29](#)

يستعمل له يا اوا والاحسن كان لو قدم ولو قدم لانه قال واختص المندوب بواو يعني اختص المندوب بانه لا يأخذ غير وا او اختص بمعنى خصه العرب واختص او اختص - [00:08:54](#)

هنا ملاحظتان اولا قدميا وكان الاولى ان يقدم ثم قال واختص او واختص بواو والصحيح انك في المندوب تستعمل معه حصرا من ادوات النداء لا تستعمل غيرها الا يا يجوز بقلة ان ان تندب بيا بشرط امن اللبس - [00:09:23](#)

بشرط امن اللبس يعني تقول وا زيد تبكي على زيد وزيد رأسه تتفجع تتوجع من من رأسي وزيد ورأس بوا. ويجوز ان تندب بيا بشرط امن اللبس. يعني بشرط ان يعلم انه هنا - [00:09:50](#)

ليس منادا وليس مستغاثا لاننا عرفنا انه من الصور الاستغاثية ان تقول يا لزيد وان تقول يا زيد وان تقول يا زيد ليس مر معنا هكذا في الاستغاثية؟ فاذا هنا لو ندبت بيا التبس المندوب - [00:10:22](#)

مستغاث به او او المتعجب منه او بالمنادى الذي لا استغاثه وراءه ولا ندب ولا ولا ترخيم. لا استغاثه ولا تعجب ولا ترخيم اذا الاصل وهي الاكثر استعمالا ويجوز بقلة ان تستعمل يا بشرط - [00:10:45](#)

امن اللبس ان يلتبس المندوب بغيره من انواع المنادى لذلك لا يصح ان نقول واختص بواو وانما الاصل والغالب الندب بواو ويجوز بيا حصرا اذا صارت واو ويا. ادوات النداء متعددة - [00:11:10](#)

ليست هاتين الاداتين فقط. هاتان الاداتان فقط تستعملان في باب الندبة وهي الاصل ويا بشرط امن اللبس. نعم والبناء حكم منادى. تماما. المندوب تماما كالمنادى ما تعطيه له مندوبا آآ منادا تعطيه له وهو مندوب - [00:11:30](#)

ولك زيادة الالف في اخره. فان خفت النفس قلت وغلأمكيه وغلأم مكموه طيب الان قال لك زيادة الالف في اخره. يعني بالنسبة المندوب ستقول وا زيد من غير شئ في الاخر. او تقول - [00:12:04](#)

وزيدا وهذا معنى قوله ولك زيادة الالف فيه اخره ثم بعد ذلك لك ان تزيدها السكت بعد الالف وقفا وليس وصلا تقول وا زيدا تزيدها السكت ساكنة هل تزداد هاء السكت وصلا - [00:12:35](#)

ورد ايضا عن كلام العرب الاصل ان تزداد وقفا. ولكن ورد عن في كثير ممن يحتج بفصاحته في لغة كثير ممن يحتج بفصاحته زيادة هاء السكت. والاصل ان تكون للوقف - [00:13:06](#)

لكن ايضا الحقت وصلا فهذا مما يسمى اجراء الوصل مجرى الوقف طيب اذا وصلت وقد الحققتها السكت والاصل في ياء السكت ان تكون ساكنة حركتها اذا وصلت حركتها تحركها بماذا؟ ان شئت بالضم وان شئت - [00:13:20](#)

كسري فتقول وا زيدا وزيداه. ان شئت ضمنت وان شئت كسرتا ولكن ايه افضل الضم او الكسر يعني وزيداه او وزيداه اذا قلت وزيداه فقد كسرت على الاصل في التخلص من التقاء الساكنين - [00:13:47](#)

الاصل في التخلص من التقاء الساكنين اذا حركت طبعاً التقاء الساكنين ليست صورة التخلص من التقاء الساكنين دائما بالتحريك قد تكون بالتحريك قد تكون بالحذف قد تكون بغير ذلك ان حركت ان كان التخلص بالتحريك فالاصل تحريك الاول - [00:14:14](#)

وقد يحرك الثاني لكن ان كان ان كنت ستتخلص بالتحريك فالاصل تحريك الاول طيب وقد يحرك الثاني ان حركت الاول فالاصل تحريكه بالكسرة. وقد يحرك بغير كسرة. اذا بالنسبة للتقاء الساكنين - [00:14:37](#)

اذا تخلصت بالتحريك وليس بغيره فالاصل ان تحرك الكسرة وليس بغير الكسرة. فتقول وزيداه على الاصل في التخلص من التقاء الساكنين على عند من يحرك طبعاً قد يقال هنا وهذا شئ جميل ايضا يعني من من جماليات العربية قد يقال بالنسبة لواء زيدا - [00:14:58](#)

وزيداه حركت تخلصا من التقاء الساكنين فيقال لك لما بقيت الهاء والهاء للسكت فالاصل اذا وصلت ان تحذف؟ فالجواب اجراء للوصل مجرى الوقف. طيب اذا اعتدنا بهذا الكلام سيقال ايضا لما لم تحذف الالف - [00:15:26](#)

لانه اذا التقى ساكنان والاول علة فالاصل حذف الاول العلة فالجواب لن تحذف الالف لانك زدتها لغرض. فاذا حذفته فات هذا الغرض تماما قانوني التوكيد زدتها لغرض فاذا حذفته مراعاة لقاعدة صرفية - [00:15:51](#)

فات هذا الغرض فتبقي الالف. اذا الحذف تعذر بقي التحريك فان شئت حركت بالضم وان شئت حركت نعم اه قال وحكمه في الاعراب حكم المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادي - [00:16:20](#)

ولك زيادة الالف في اخره اذا الزيادة ليست على سبيل الوجوب لك الزيادة اذا تقول زيد تقول زيدان والندبة ليس واجبا ان تزيد الهاء بعدها. صار عندنا صورتان لفظيتان ثم لك ان تزيدها اسكت فتقول - [00:16:42](#)

اه زيدا وقفا ثم ان وصلت حذفت الهاء وهو الافصح حذفت الهاء لو وصلت وهو الافصح وان بقيتها حركتها ولم تحذفن الف حركتها بالضمه او حركتها بالكسرة فان خفت اللبس يعني الان في مثل تنادي - [00:17:07](#)

في مضافا الى الكاف تنادي هو اللي قال هذا تعقيب على قوله ولك زيادة الالف في اخره. تقول وزيد او تقول وا زيدا اه طيب هاتي غلامك انتبهوا بزيادة الالف قال - [00:17:38](#)

قال ستقول واغلامك اذا التبتست سورة انت تريد الندبة لغلام واحدة وليس لغلام واحد. فعندما تزيد الالف يجب ان تفتح ما قبلها فقلت يا غلامك اه اذا التبتس ندب الواحد - [00:18:06](#)

بندبل واحدة طبعاً المضاف الى ضمير مخاطبة بالمضاف الى ضمير المخاطب. ما عدة تدري هل هو وا غلامك ثم زدت الالف قلت يا غلامك آ او وغلامك زدت الالف فقلت وغلامك وغلامك بزيادة الالف. فعند اللبس هنا ماذا ستصنع؟ هذا هو - [00:18:34](#)

الذي قاله فان خفت اللبس قلت وغلامك وغلامكم وغلام مكموه فتزيد ما تزيد الالف وانما تزيد غيره لرفع اللبس. توضيح هذه المسألة الان عندنا مثلا غلامه غلامها غلامك غلامك لو ندبنا غلامه - [00:18:58](#)

على الاصلي وهو ان تزيد الالف فقط. ماذا ستقول وغلماها. اليس كذلك؟ وغلماها. هي اصله غلامه. زدت الالف صار وغلماها طيب التبس بالواحدة نفس الشيء التبس بالواحدة. كيف سيلتبس بالواحدة؟ الواحدة مختوم بها وليس - [00:19:45](#)

اي فقط ولكن عندنا قاعدة تقول المختوم بالف عند في الندبة عندما تريد ان تزيد الف سيلتقي الفان تحذف الالف الاولى تحذف الالف الموجودة اولا ثم تزيدها الف الندبة فاذا ستبقى - [00:20:22](#)

غلماها ستحذف الف هاء ثم تزيد الف الندبة فتبقى الف واحدة فيلتبس المندوب الذي للمفرد بالمندوب الذي مفردتي ومثله مع كاف المخاطب غلامك غلامك اذا زدت الالف فقط صارت السورة واحدة غلامك معا - [00:20:50](#)

لذلك الحل خروجاً من اللبس ماذا ستصنع نعم ماذا سنقول؟ طيب غلامه سنقول واسلامه واو غلامه وغلماها غلامك كائن غلامك انت وغلماها وغلماها مكاه ما فيها لبس اولى مكة غلامك وغلماها وغلماها كيه. اذا ما زدت - [00:21:16](#)

زدت مادة ياء مناسبة للكسرة غلام كيهي طيب غلامه وغلما هو هو ذي توا مناسبة للضمة هذا هو مقصوده. اذا قال فان خفت اللبس بين الواحد والواحدة مثلاً لم تزد الفان وانما زدت مادة مناسبة - [00:22:03](#)

المادة ستكون ياء مناسبة لكسرة المخاطبة اول مادة ستكون واوا مناسبة لضمة الغائب. نعم ولك الهاء في الوقف تقول وزيد وآ عمراه نعم اذا صارت وزيد وزيد اذا وزيده بهاء السكتة - [00:22:35](#)

نعم يندم الالمعروف فلا يقال يا رجلاه. يعني بعبارة اخرى بين ان النكرة لا تندب. بالطبع لماذا؟ لانك تبكي تتفجع على اي احد على اي على احد معين وتتوقع من اي شيء او من شيء معين. ولذلك لا يندب - [00:23:09](#)

المنكر او بعبارة اخرى لا يندب الالمعروف او المعرفة. نعم. وان كان عوازي ليونس. تمام بعد قليل ستأتي انواع اخرى مما لا يندب قال ولا يندب الالمعروف. بمعنى النكرة لا تندب. ثم نرجع الى هذه المسألة بعد ان نقرأ قوله هنا - [00:23:37](#)

آ هذا نعم فيما يجوز هذا شيء اخر. اذا الذي لا يندى ليس كل مناد يصح ان يندب الذي لا يندب اسم الاشارة اه عفوا النكرة لا يندر واسم الاشارة ايضا - [00:24:06](#)

لا يندب النكرة لا يندم اسم الاشارة لا يندب الموصول مما ذكره مما لا يندب الموصول لا يندب الا ان كان خاليا من ال. فيندب لذلك روي عنه مثالا قالوا من حفر بئر زمزماه - [00:24:27](#)

يندب من حفر من اسمه موصول بمعنى الذي كيف ندب الموصول؟ لا يندب الموصول الا خاليا من ال. يعني الذي التي اللذان اللتان لا يندب. لا يندب الموصول الا خاليا من - [00:24:56](#)

فصارت عندنا ثلاثة انواع لا تندب النكرة اسم الاشارة والموصول بال ليس الموصول مطلقا. ذكر هنا قال ولا يندب الالمعروف يعني لا تندب النكرة. المعرفة وحدها تندب ويلحق بها اذان النوعان. قال فلذلك - [00:25:10](#)

لا يقال ورجلاه رجلا لا على التعيين ورجلاه لا يندب لانه من شرط الندبة ال التعريف. ثم قال وامتنع زيد الطويلان خلافا ليونس ما الذي يقصده هنا؟ نحن معنا ما الذي يقصده بهذا المثال؟ مر معنا في باب النداء آ توابع المنادى - [00:25:32](#)

كنا تابعوا المنادى المفرد. المنادى ان كان مفردا وكان تابعه مر معنا حكم التابع التابع ان كان تذكروا معي نعتن او لا غير البدل النعت توكيد معنوي النعتو والتوكيد المعنوي وعطف البيان - [00:26:12](#)

والمنسوق احنا عرفنا بين المنسوق منسوق بال ومنسوق بغير ال المنسوق بال هذه الاربعة لها حكم ثم قال البدل المنسوق بغير ال والثالث نحن اخرجنا نعم الاربعة الاولى قلنا النعت - [00:26:37](#)

التوكيد المعنوي فيبقى التوكيد اللفظي. نعم. اذا صار بقي عندنا في القسم الثاني البدل والمنسوق بغير ال نعم. اذا مرة معنا مسألة في باب المنادى في حكم تابع المنادى وفرقنا اودعنا الكلام في قسمين. الان يتكلم عن هنا في هذه المسألة عن - [00:27:08](#)

ابي علم مندوب هنتابع المندوب الكلام في تابع المندوب اه المسألة قال وامتنع وا زيد الطويلة خلافا ليونس. المسألة طبعا ليست يونس فقط وانما كثير من الكوفيين ايضا مع يونس ويونس من شيوخه - [00:27:30](#)

سبويه رحمه الله تعالى يونس بن حبيب يونس رحمه الله تعالى قالوا له ان هذا الغلام قد صنع كتابا من صفته كذا وكذا. هذا الغلام

يعني الولد الصغير سيبويه لان سيبويه توفي - 00:27:57

وهو صغير في اوائل الاربعينيات. آآ قالوا له ان هذا الغلام قد صنع كتابا من صفته كذا وكذا وقد اكثر من النقل فيه عن الخليل بحيث ذكر عن الخليل من النقول ما مقداره كذا؟ مئات النقول عن الخليل - 00:28:16

فقال ومن اين لهذا الغلام؟ مثل هذه النقول هذا العدد الضخم. هذا العدد الضخم من النقول والمسائل عن الخليل تقتضي زمنا طويلا من المجالسة. فشكك. قالوا بل ونقل عنك اكثر من مائتي مسألة عنك انت قال فهايتوا كتابه. اذا صار في عندنا - 00:28:37

وسيلة للمحاكمة لنرى هل هو كذاب او مدعى؟ قال فهايتوا كتابه فجاءوا له بالكتاب. فراقب فنقول لما نسب الخليل لي يونس. هنا يستطيع ان يحكم هل هذا رأيي او ليس رأيي؟ اما لو تتبع النقول عن الخليل وما - 00:29:06

نسب للخليل لا يدري هل هذا هو بالفعل قول الخليل وسمعه منه او لم يسمعه. فتتبع كل ما في الكتاب منسوب الى يونس وقال والله لقد صدق في كل حرف نقله او نسب اليه. اذا هو فيما نقله عن الخليل صادق. لان - 00:29:26

للكاذب ما يستطيع مرة يكون هنا كاذب وهنا صادق الكاذب كاذب. لقد صدق في كل ما نقله عني. اذا هو فيما نقله عن الخليل صادق. يونس رحمه الله تعالى هذه المسألة تتعلق بتابعي المنادى. تابع المنادى هنا التابع المقصود نعم - 00:29:46

نعم. نعم تابع المندوب. التابع هنا على نوعين المقصود بالحكم هنا. اما ان يكون بدلا اما ان يكون بدلا واما ان يكون نسقا بشكل عام. اما ان يكون بدلا او نسقا - 00:30:06

او توكيد لفظيا بدل نسق توكيد لفظي او الباقي بيان توكيل معنوي تمام؟ اذا البدل المقصود هنا الحكم المختلف في انواع البدل. البدل اما ان يكون التابع اما ان يكون بدلا واما ان يكون نسبا - 00:30:25

واما ان يكون توكيدا لفظيا هنا المثال الذي ذكره يونس قوله وامتنع وزيد الطويلة خلافا يونس هنا نعت التابع اذا كان التابع تابع المندوب بدلا او نسقا او توكيدا لفظيا لحقته الهاء - 00:30:54

اذا قوله امتنع هنا لا يقصد كل تابع على الاطلاق واضحة المسألة او الجزء الاول من المسألة. قوله وامتنع وزيد الطويلة هذه مسألة تتعلق بتابع المندوب ولا يقصد كل تابع على الاطلاق. بل يقال التابع ان كان بدلا او نسقا او توكيدا لفظيا لحقته - 00:31:25

هاؤلاء الوقف. لماذا لحقته الهاء؟ لانه في حكم المستقل. البدل في حكم المستقل برأسه لان البدل على نية احلاله محل المبدل منه والتوكيد اللفظي ايضا في حكم المستقل كما مر معنا في توابع المنادى - 00:31:52

والنسق ايضا في حكم المستقل لانه على نية عطف ثان على اول مشارك له في نفسه الحكم. اذا ان كان البدل ان كان التابع بدلا او نسقا او توكيدا لفظيا جاز ان تلحقه الهاء. لانه في حكم المنادى او - 00:32:10

المستقل يقول وزيد وعمرة نسق وزيد وعمرا. تابع نسق. وزيد زياده. توكيد لفظي قال الشاعر الا يا عمرو عمراه. وعمرو بن زبيراه الا يا عمرو عمراه. توكيد لفظي وزيد اخانا - 00:32:33

وزيد اخانه بدل على نية انه بدا النعم. اذا اما ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا او نعتا لم تلحقه الهاء واجاز ذلك يونس. وهذه هي مسألة يونس. التابع هنا على رأي يونس التابع هنا في قوله وامتنع - 00:33:08

وزيد الطويلة نعت غير يونس وغير معظم الكوفيين يقول ان كان التابع بيانا او توكيدا معنويا او نعتن لا تلحقه الهاء واجى يونس وكثير من كوفيين ان تلحقه الهاء ولذلك على رأي يونس وكثير من الكوفيين - 00:33:35

يجوز ان تقول وزيد الطويلة وزيد الطويل لا. نعم. واضحة هذه المسألة؟ انتهى من هذه المسألة قد بدأ بمسألة اخرى وهي قوله ويجوز حذف حرف النداء يجوز حذف حرف النداء - 00:34:01

الا يستثني يجوء الاصل في كل ما دل عليه دليل ان يحذف. والاصل ان تحذف تخففا لان التماس الخفة هو المقصود الاكبر يجوز ان تحذف ما شئت الا اذا منع من ذلك مانع صناعي - 00:34:29

او معنوي مانع صناعي او معنوي. فالاصل انه يجوز ان تحذف اداة النداء الا هنا يستثني الا مع اسم الجنس والاشارة هذا الثاني والمستغاث والمندوب ذكر كم اربعة مع اسم الاشارة لا يحذف - 00:34:51

اداة النداء لا تحذف. يعني يا هذا يا هذه يا هؤلاء لا يصح ان تقول هذا وتريده منادى مع اسم الاشارة ومع اسم الجنسي النوع الثاني ويقصد باسم الجنس هنا كل ما يصح ان تلحق به ال - [00:35:18](#)

اذا مع اسم الاشارة مع اسم الجنس مع المستغاث والمندوب لا تحذف ايضا اداة النداء لانك لو حذفته التبس النداء بغيره في بعض الصور لانه آآ في في المستغاث به والمتعجب منه نفس الكلام سيكون الخامس هو المتعجب منه لاننا دائما نقول المستغاث به ويلحق به دائما - [00:35:37](#)

عجب منه في بعض السور ليس بالضرورة ان يكون مجرورا باللام قلنا يا لزيدان هذا واحد يا زيد الثاني يا زيد لو حذفت اداة النداء كيف ستدري انه منادى او هو مستغاث او هو مندوب لو حذفت. اذا صار ذكر هنا اربعة وليست اربعة وحدها. الذي يحذف معه اداة النداء - [00:36:10](#)

الذي يستثنى من حذف اداة النداء الاصل انه يجوز الحذف النداء وغيره الذي يستثنى لفظ الجلالة الله لا يصح ان تقول الله وانت تريد يا الله اما اللهم هل هو حذف لاداة النداء - [00:36:40](#)

عوضت يعني كأنها كأنها موجودة اذا لا يقال تحذف يا مع لفظ الجلالة ومع لفظة اللهم اللهم في التعويض والمعوض كالمعوض عنه كأنها موجودة. تحذف ويعوض عنها فكأنها موجودة. اذا لفظ الجلالة خاصة - [00:37:04](#)

ان لم تلحقوا الميم هذا الاول. الثاني مستغاث الثالث المتعجب منه. الرابع المندوب. الخامس اسم تينسي مما تلحقه السادس اسم الاشارة السابع النكرة غير المقصودة اذا ذكر اربعة وبقيت ثلاثة اذا يضاف الى ما لم يذكره ذكر الاشارة والمستغاث والمندوبة - [00:37:24](#)

وسم الجنس يلحق به لفظ الجلالة الله بالذات ثم المتعجب منه ثم ايضا النكر غير مقصودة النكرة غير المقصودة يعني رجل لو ناديته اهو ما عدت تفرق هل هو ما عدت تعرف هل هو - [00:37:57](#)

لو حذفت اياه رجلا لو قلت رجلا طيب هذا هو منادى معرب نكرة غير مقصودة او هو مفعول به لفعل محذوف او هو ماذا يحتمل عددا من اوجه الاعراب وعددا من المعاني حتى لا يلتبس لنقل باول السور وهو المفعول به المحذوف - [00:38:22](#)

فعله قد يلتبس به لذلك لعدم العلة هي عدم اللبس لا يجوز الحذف لان الحذف سيوقع بلبس اول او لانه سيخالف الصناعة النحوية. يعني بمعنى النحات تتبع كلام العرب. فوجدوا انهم لم يحذفوا في هذا - [00:38:52](#)

هذه المواضع وان لم يكن هناك لبس اذا اما لانه سيوقع في لبس او لانه يخالف سنن العرب في كلامهم. وهذا المقصود بالصناعة النحوية. لذلك قال هنا ويجوز حذف حرف النداء الا مع هذه الاربعة وتلحق بها - [00:39:13](#)

الثلاثة هذه التي ذكرتها ثم قال نحو يضرب امثلة لي حذف اداة النداء نحو قوله تعالى يوسف اي يا يوسف اعرض عن هذا ايها الرجل يعني يا ايها الرجل ايها الرجل افعل كذا - [00:39:31](#)

ثم قال وشذ مما شذ حذفت اداة النداء فيه شذوذا قولهم اصبح ليل طبعاً قوله شذا اذا هذا الذي حكمنا بشذوذ حذف اداة النداء معه يجب ان يكون راجعا الى النوع الى نوع من الانواع السبعة التي - [00:39:59](#)

لا يجوز ان تحذف اداة النداء معها. نحن قلنا لا تحذف اداة النداء مع سبعة. فقوله شذى اذا ما بعد هذا الذي بعد قوله فذة يجب ان يكون راجعا الى نوع من الانواع التي لا تحذف اداة النداء معها. قال شذ قولهم اصبح ليل - [00:40:26](#)

يقصد يا ليل اصبح طبعاً هذا مثل مشهور. اصبح ليل ليل من اي الانواع نحن هل ذكرنا النكرة؟ لا. اسم الجنس. اسم الجنس. الذي لا تحذف معه اداة النداء لفظ الجلالة - [00:40:46](#)

اسم الجنسي اسم الاشارة النكرة غير المقصودة ثم المستغاث والمتعجب والمندوب. اصبح ليل والمثال الثاني طبعاً هذا اسمه جنسي. المثال الثاني قوله وافتدي مخنوق يعني يا مخنوق افتدي نفسك بفك نفسك من الاسر. طبعاً له قصة المثل هذا مثل افتدي مخنوق يريد به يا مأسور افتدي نفسك قبل ان تقتل - [00:41:09](#)

واطرق ترى بفتح الكاف الطريق الطريق ترى يعني اطرق يا كره والكره هو نفسه الذي مر معنا الكروان طبعاً بالالف يعني على لغة من

ينتظر او لا ينتظر افضل. لا ينتظر لانه ابدل الواو اليفا. اذا واطرق ترى - [00:41:43](#)

ثم قال اذا هنا تكلم في حذف اداة النداء. الان سيتكلم في حذف المنادى تكلم في حذف اداة النداء هنا المسألة الاخيرة هي في حذف المنادى وليس في حذف اداة النداء قال وقد يحذف المنادى - [00:42:22](#)

لقيام قرينة جوازا وهذا معلوم وقد يحذف دلالة الى قد الى القلة الاصل ان يذكر المنادى الاصل ان يذكر المنادى وورد قليلا والاشارة الى القلة بقوله قد يحذف وقد يحذف المنادى حذف المنادى جائز الا انه قليل ومشروط بقيام - [00:42:43](#)

قرينة تعين هذا المحذوف قال ومنه وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا ومنه قراءة الكسائي القراءة تنسب الى الكسائي ومنه قوله تعالى اقرأ يسجد. نعم يعني بلام خفيفة ولا لام مشددة - [00:43:11](#)

الا يسجد الا ولا الا بلام خفيفة نعم بلام خفيفة لذلك اه تجدها مضبوطة في كثير من الكتب المشددة. المقصود هنا باللام الخفيفة الا يسجد هكذا بقراءة نسبت الى الكسائي وغيره. اين المنادى؟ قالوا التقدير والله اعلم الا - [00:43:39](#)

يا قوم اسجدوا فحذف المنادى وهو قوم وحذف المنادى الجميل في ابن هشام رحمه الله تعالى. او هناك جميلان في ابن هشام. وكل لواحد منهما اجمل من الثاني. الجميل الاول في تصانيفه انه - [00:44:08](#)

اكثر من استشهد بالقرآن الكريم مع حسن توظيف. تعجب كيف اتى بهذه الاية موظفة لهذا لهذا المسألة اكثر جدا من استشهادي بالقرآن اكثر من استشهد بالقرآن الكريم ابن هشام رحمه الله تعالى وليس كثرة فقط وانما مع حسن توظيف. هذه نقطة - [00:44:36](#)

والنقطة الثانية لا تقل جمالا عنها وهي انه لا يغفل ابدا عن يقول والله اعلم لانه يقول مثلا وقد يحذف المنادى قليلا كالقراءة التي نسبت الى الكسائيين الا يسجد والتقدير الا يا قوم اسجدوا كأنه الزم النص ان يكون هكذا. فلا - [00:44:59](#)

تغفل ولا ينسى ان يقول والتقدير والله اعلم على مذهب الكسائي الا يا قوم فيخرج نفسه هذا من الزام النص بكذا ما يغفل عنها تتبع استشادات بني هشام لا ينسى هذه يقول والتقدير والله اعلم - [00:45:26](#)

كذا ففيه ادب عالي علما بانه اه هو من من القراءة ليس نحويا فقط هو من كبار قرائي ومع ذلك دائما يكون بهذا الاحتراز وبهذه الدقة. فكيف يتجرا من ليس له بالقراءة علم ومن ليس له بالنحو - [00:45:45](#)

علم ثم يقول والتقدير والمعنى كذا كأنه يلزم النص بهذا بهذا المعنى وقد يكون ما ما قاله والمعنى كذا تقدير كذا بعيدا جدا متكلفا جدا ابن هشام رحمه الله تعالى - [00:46:05](#)

هذا من مظاهر التوفيق في تصانيفه. لذلك اذكر بان هناك اكثر من دراسة درست الشاهدة القرآنية ابني هشام كيف استطاع ان يوظفه هذا التوظيف الجميل وكيف تعامل مع هذا الشاهد مع هذه الايات؟ هذه دراسة جميلة وفيها دراسات كتبت فيها - [00:46:22](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:46:44](#)